

تفسير ابن كثير

فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالِدَيْنِ

ثم قال : (فما يكذبك) يعني : يا ابن آدم (بعد بالدين) ؟ أي : بالجزاء في المعاد ، وقد علمت البداية ، وعرفت أن من قدر على البداية ، فهو قادر على الرجعة بطريق الأولى ، فأى شيء يحملك على التكذيب بالمعاد وقد عرفت هذا ؟ قال ابن أبي حاتم : حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان عن منصور قال : قلت لمجاهد : (فما يكذبك بعد بالدين) عنى به النبي صلى الله عليه وسلم قال : معاذ الله ! عنى به الإنسان . وهكذا قال عكرمة وغيره .